جريدة «البلاهة» تقدم هدية مع هذا العدد

الفكاهة

العدد ٦٩
الثمن ١٠ مليمات

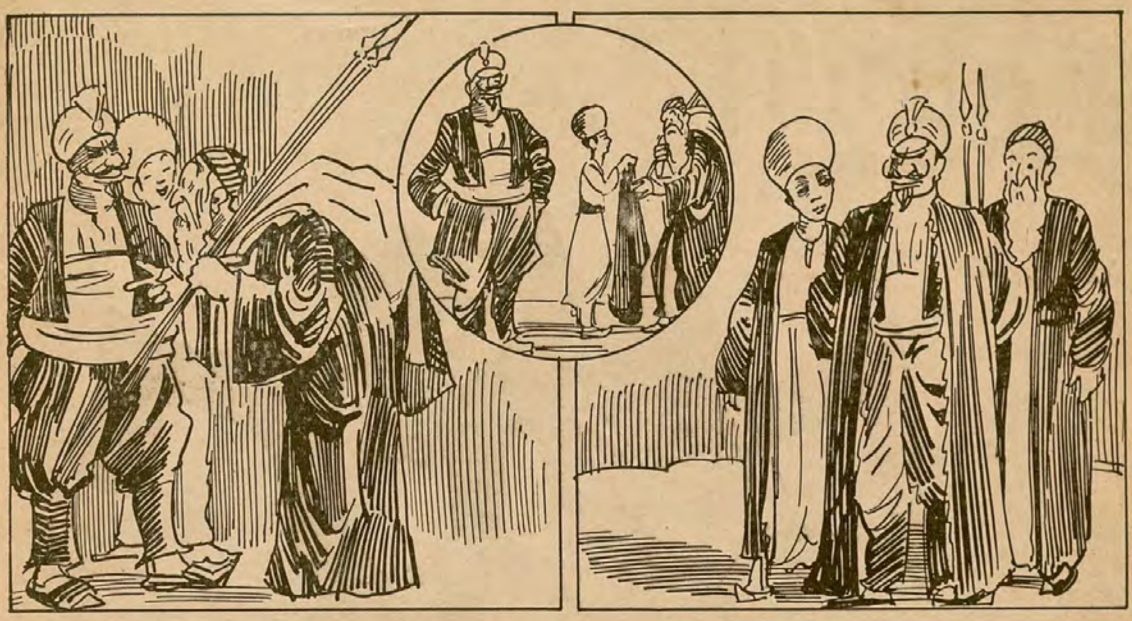
الاربعاء
٢١ مارس سنة ١٩٢٨



مش ناويه على عمار

العريس (أثناء رقصة الشارلستون) : أنا خايف الفلوس تخلص كلها في شهر العسل
العروس : وايه يعني ؟ على ما يجي شهر عسل غيره تكون حوشت فلوس غيرها

قصص جحا مصورة — نادرتانه

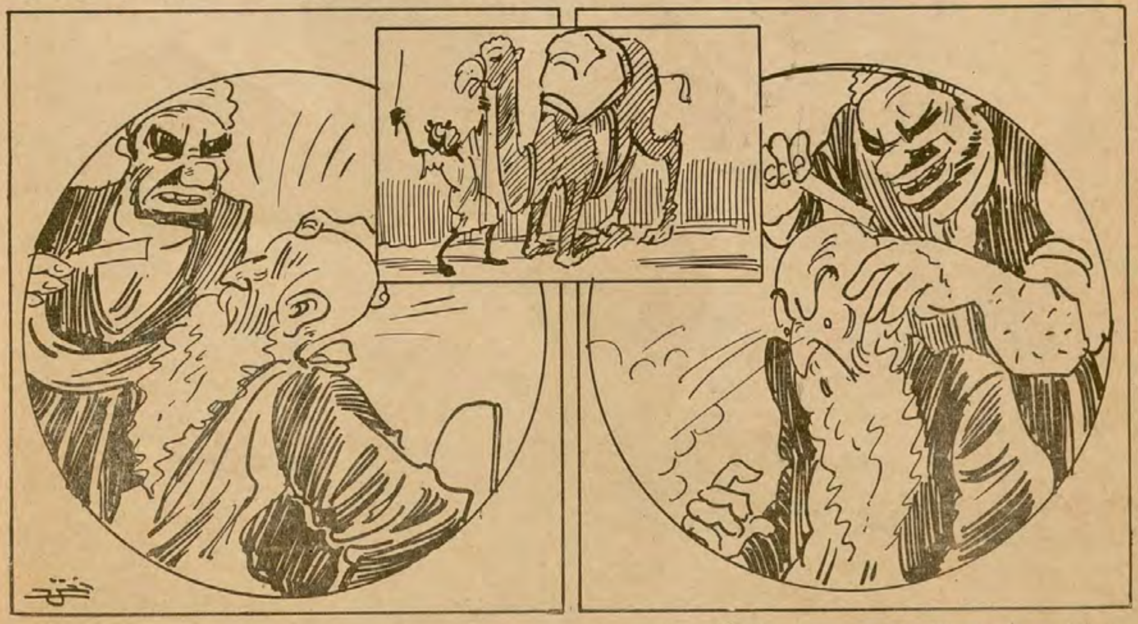


(١) جحا خرج مره للصيد
مع الملك وولي العهد
وكل واحد كان لابس
بلطو ثقيل خالص م البرد

قام الملك قلع البالطو
قال يا جحا خد شيلهولي
قام البرنس قلع راخر
وقال له خد احملهولي

جحـا مشي بالبالطين
وتقلهم خـلاه ناخخ
ولما طال المشي عليـه
بقى عديك واقف دايخ

وابن الملك قال له برافو
شيلة حمار البالطين
فقال له لا، وانت الصادق
دي في الحقيقة شيلة حمارين



(٢) جحا دخل يحلق شعره
قعد يرقع في اصداغـه

حدا مزين كفه تقيل
بشـده خلى الدم يسيل

وهـو قاعـد بيصاح
قام المزين قال ماله

سمع جمـل بره بيزعق
فقال يجوز بس بيحلق

داخل الحدود ...

بقلم الاستاذ فكري أباظه

دعا صاحب السعادة الشرقي الجوّال القوّال الفعّال احمد زكي باشا خلاصة أهل الادب والسياسة للاحتفال بتكريم « احسان بك الجابري » الزعيم العربي ، وعضو الوفد السوري « الدائم » في الخارج ... وبرفع النظر عن ان سعادته لم يفكر في دعوتي – برفع النظر عما يولد هذا في نفسي من الضغائن ضد سعادة الباشا – فقد اشتركت بعواطفي في حفلة التكريم. وان لم اشترك فيما عدا ذلك من أصناف الطعام ...

واحسان بك الجابري هذا أيها المصريون هو أحد ثلاثة يمثلون المطالب السورية ويدافعون عنها في الخارج باستمرار ومن أمد طويل . أما الثاني فهو الامير فخر الكتاب شكيب بك ارسلان . وأما الثالث فهو الوطني المعروف رياض بك الصلح ... هؤلاء الثلاثة «كالدبابير» لا تبطل من الحركة ولا من « الزنّ » ... فاذا اجتمعت لجنة الشؤون الخارجية في مجلس شيوخ فرنسا امطروها بالمذكرات والاحتجاجات ... واذا اجتمعت جمعية الامم تعقبوا افرادها في الشوارع يشرحون ويترافعون ... واذا سمعوا بعقد مؤتمر يعني بالسياسة العالمية شدوا اليه الرحال وملئوا جوه كلاماً ودفاعاً عن قضية البلاد ...

هذا فضلاً عن تحرير المقالات في الصحف . وفضلاً عن الخطابة في الحفلات . وفضلاً عن المساعي الفردية العديدة ومن منا لم يسمع كل يوم بأسمائهم وبأخبار مساعيهم ...

هذا هو الجهاد « خارج الحدود » وهو أجدى أنواع الجهاد ...

* * *

أما نحن المصريين فيكفينا فخراً أن يقال عنا ان مصر قائدة النهضة في الشرق – وزعيمة الحركة السياسية – وقدوة الشعوب في الجهاد ...

نسمع هذه المجاملات فتمتلىء رءوسنا بالزهو والغرور . والزهو والغرور يثقلان الرأس فلا تستطيع أن تفكر ولا أن تتحرك

* * *

الدعاية يا حضرات ... والدعاية الخارجية بنوع خاص ... هاهم يصوروننا في الخارج بأننا حمقى جهلاء أغبياء مجانين ... نرفض نعمة الاستقلال ، ونرفض نعمة الغاء الامتيازات ، ونرفض نعمة دخول عصبة الامم : ونرفض نعمة التحالف مع صديق قوي عنيد ! ...

والافرنج أعزك الله ليسوا من بنات خئولتنا أو ابناء اعمامنا حتى يكلفوا أنفسهم عناء الرد والبحث والتمحيص . وانما هم « سمّيعة خير » فاذا سمعوا شيئاً ولم يسمعوا رداً صدقوه وأيدوه وروّجوه ...

أقرأت جرائد انكلترا وفرنسا وايطاليا ... كلها تضرب على نغمة واحدة : مصر محقوقة ؟! فمن قال لهم : الامر بالعكس . ومصر مظلومة ؟!



زوج أم جمال ؟

العسكري : خلاص يا ست عرفنا أوصاف جوزك واوصاف الحاجات اللى شايلها وحانبحث لك عنه

السيدة : أبوه اعمل معروف احسن انا شاريه الحاجات دي بمبلغ كبير

الأهرام والسياسة والمقطم والبلاغ والاخبار والكوكب والكشاف والاتحاد ووادي النيل ... الخ الخ دائماً داخل الحدود و ... بالعربي ؟!!

بل استغفر الله : لم يمض يومان أو ثلاثة حتى دخلت صحافتنا في معركة كلامية حول سعد وثروت وصفحت وعفت عن انكلترا ونيوزيلاندا وأوستراليا وباقي المستعمرات ...

* * *

أنظر ماذا فعل تشمبرلن رب السياسة اليوم بلا منازع في العالم . نشر الشيخ علي الغاياتي المصري في سويسرا نشرة صغيرة يدافع بها عن نظرية المصريين ووزعها في سويسرا .. فلم تمض أيام حتى بادر تشمبرلن بذاته للدعاية ضد مصر فاخذ يبكي سوء حظها . وأخذ يشكو للناس من معاملة مصر الجافة القاسية لانكلترا . وانها ترفض الصداقة ، وترفض تحكيم العصبة ، وترفض اقرار السلام ! ...

القضية المصرية محصورة داخل الحدود . هي تحد فقط بالبحر الابيض شمالاً وبأسوان جنوباً الى آخر ما قرأناه في الجغرافية . الدعاية الصحفية عندنا لا تتعدى على اكثر تقدير خمسين الف قارىء كلهم مصريون ، أما الاجانب فلا يعلمون عنا الا ما يقرءونه في جرائد خصومنا ...

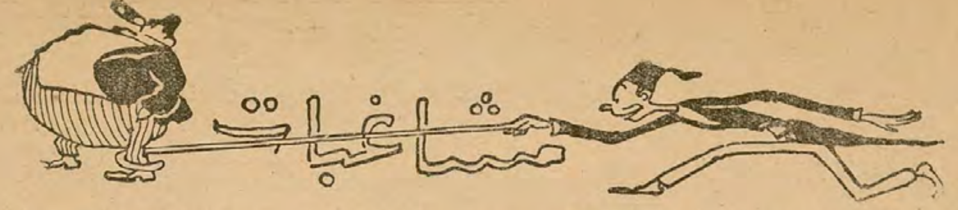
* * *

جربنا الدعاية الخارجية وأفادتنا . ومن ينكر جهود محمد محمود باشا في أميركا فان نشره لمحاضر تحقيق الفظائع في العزيزية والبدرشين ، مؤيدة بالصور ، كان له اكبر تأثير في العالم الاميركي ... وليس يخيف انكلترا ويضايقها اكثر من « التشنيع الخارجي » واظهارها لدى العالم بمظهر المستبد المفترس !!

* * *

كان « مصطفى كامل » يصدر جريدة فرنسية وأخرى انكليزية . وكان يكاتب جرائد العالم ويسافر كل عام ويخطب وينشر ويذيع . كانت القضية المصرية لها أنصار من كبار ونوابغ الكتاب الفرنسيين والانكليز . وكانت المؤتمرات التي يعقدها الحزب الوطني ذات أثر فعال في الازمات . أما اليوم فقد أسدل الستار الكثيف على هذا كله وقنعنا من الجهاد « بالروح الاهلي » داخل الحدود ...

فكري أباظه المحامي



ليس من الوطنية الحكيمة ان نهدم رجالنا كلما خالفنانا في رأي وخصوصاً اذا لم تكن بلادنا مخصبة في إنبات العظماء . فاذا لم يكن ثروت باشا قد استطاع ان يظفر من الانجليز بأحسن من الشروط التي سلموا له بها فلا نظن ان مصرياً يعتقد أنه أهمل أو تساهل وانه اذا كان في مقدوره أن ينتزع منهم أية مصلحة اخرى للبلاد لما ونى أو تأخر

وخصمنا قوي وعنيد فيجب أن نعرف لمن يتصدى له جهوده ونعترف بخدمته

* * *

تحكم الآن الهند العظيمة المسكينة كما كانت تحكم تركيا أيام عبد الحميد فهي ترزح الآن تحت كابوس الجواسيس . فقد حدث في ١٩ فبراير الماضي ان المهراجه نابه كان في محطة الله أباد هو وحاشيته فخطفته الحكومة الهندية من وسط الحاشية ونفته الى مكان بعيد عن ولايته

وهذا المهراجه هو نفسه الذي دبرت له الحكومة تهمة قتل الراقصة ثم تبرأ أمام المحكمة من هذه التهمة الشنيعة

والذنب الحقيقي لهذا المهراجه المسكين أنه وطني وأنه يدعو سائر المهارجة والراجوات في الهند الى الانضمام الى الشعب وترويج الدعاية للحركات الوطنية

* * *

كنا ذكرنا على هذه الصفحة منذ اسبوعين مع الغبطة والسرور ان المجلس التشريعي في سيلان قد ألغي الحكم بالاعدام على المجرمين لأن الديانة البوذية التي ما يزال يؤمن بها سكان تلك الجزيرة تحرم على الناس حتى قتل الحيوان

والآن نذكر مع الاسف ان أحد الاعضاء في مجلس الشيوخ اقترح علنية عقوبة الاعدام وقد سحب اقتراحه لالحاح سائر الاعضاء عليه . وكنا نود أن يطلب أحدهم الغاء هذه العقوبة بدلاً من أن يطلب بقاءها ويزيد على البقاء العلنية

* * *

« استقالة » بالعنوان الضخم والخط الثلث توهمك بأن أحد الوزراء أو أشباه الوزراء قد استقال من منصب أو حزب . ولكني رأيت هذا العنوان في الاخبار فمضيت أقرأ الخبر فاذا هو عن تلميذ في احدى المدارس يقول انه استقال من حزب الاحرار الدستوريين

فالى متى هذا التهويش السخيف ؟

* * *

اقترح مدير بلدية الاسكندرية اقامة جواسق في الشوارع لبيع الصحف كما يرى في باريس وغيرها من المدن العظمى

وللجوسق منظر جميل في الشارع ثم هو يستوعب من الصحف ما لا يمكن البائع الجائل أن يحمل نصفه أو عشره . فالفكرة جميلة وهي تفيد الصحف كما تنفع الجمهور ونظن ان القاهرة التي تخيم عليها مصلحة التنظيم ستنتظر تحقيق هذا المشروع عند بلدية الاسكندرية ثم تقلدها

والواقع ان القاهرة أحوج الى اقامة هذه الجواسق من الاسكندرية فان باعة الصحف فيها يملئون الشوارع جرياً وقفزاً ويتسابقون على مواقف الترام ويملئون الهواء بصياحهم

* * *

وافق البرلمان في فرنسا على جعل الخدمة العسكرية سنة واحدة فقط وذلك ابتداء من سنة ١٩٣٠

وليس في العالم كله جيش تهان فيه الكرامة مثل جيشنا . فالجندي يقضي خمس سنوات في الخدمة ولا يتناول سوى قرش واحد في اليوم فلماذا لا نزيد أجور الجندي أو لماذا لا ننقص مدة الخدمة ؟

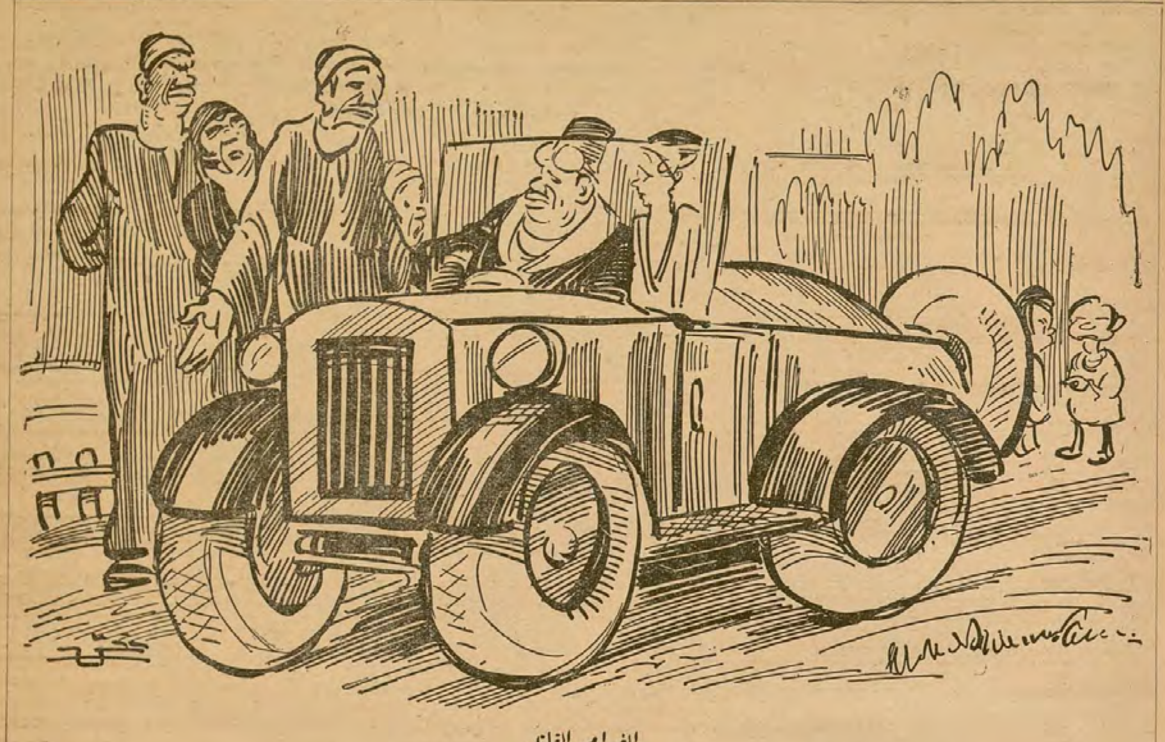
أظن ان الجواب سهل وهو أن جنودنا يؤخذون الآن من الطبقات الفقيرة وهذه الطبقات ليس لها من يدافع عنها

* * *



الحال من بعضه

الزوج : انا اكون مبسوط منك قوي لو تسيبي شعرك يطول
الزوجة : وانا انبسط اكثر لو تسيب شعرك يطلع



الغرام القاتل

الوجيه ـ اوعى يا راجل من سكة الاتومبيل وخد النص ريال ده ثمن الفرخه اللي دسناها
صاحب الفرخة ـ نص ريال اراي ، اما عندي ديك بيحبها لما يسمع انها ماتت يموت لاخر . هات ريال

كان يوم الخميس ١٥ مارس عيد الاستقلال في مصر. ولم يكن أحد يتمالك من المقابلة والمقارنة بين الواقع المحسوس بالمذكرات الانجليزية وبين الاسماء المعلنة من عيد واستقلال

وكل هذا يدل على النية السيئة التي يطوبها الانجليز في قلوبهم لنا ويدل أيضاً ان المسافة بيننا وبين الاستقلال بعيدة تحتاج الى جهد عظيم واتفاق متين

* * *

تعددت حوادث الانتحار في الاسبوع الماضي وقد اتضح من بعضها ان للايحاء قيمة كبيرة في اغراء المنتحر بقتل نفسه كما صرح أحد المنتحرين من أنه كان على ميعاد مع منتحر سابق

ونظن ان خير ما يوقف هذه الحركة ألا تعطى للصحف تفاصيل عن طريقة الانتحار ولا أسبابها حتى لا تكون هذه الطرق أو الاسباب عاملا من عوامل الايحاء للشارعين في الانتحار

* * *

كان لمظاهرات الطلبة أثر سيء في الحالة المضطربة الآن بيننا وبين خصومنا هؤلاء الانجليز العتاة الذين يستغلون كل حادث لمصلحتهم وقد أحدثت هذه المظاهرات بعض التلف للمتاجر اليونانية في طنطا فاتخذها الانجليز ذريعة لحماية الاجانب. ويجب ان نفهم ان الانجليز عتاة لا يالون في الخصومة أن يستعملوا أية وسيلة

* * *

ما زالت الحكومة معرضة عن طلب المسارح الوطنية مساعدتها بقليل من المال تحيي به فن التمثيل في وجه مزاحمة السينما والتمثيل الهزلي. وقد طلب الاستاذ يوسف وهبي من بلدية الاسكندرية منحة مالية. والحق يقال ان عذر الحكومة في امتناعها عن المساعدة غير واضح فانها تساعد الجوقات الاجنبية ولا تساعد جوقاتنا الوطنية

* * *

تكرر وقوع حوادث مع شركات الضمان في مصر لا تدل على الاخلاق السياسية. وآخر هذه الحوادث ما يقال من أن وجيهاً من وجهاء الاسكندرية دبر مع زوجته دخول لص يسرق الجواهر ويحمل السكين والمفاتيح وسائر ما تم به السرقات ثم بعد ذلك طلب من شركة الضمان أن تدفع له قيمة الشيء المسروق. ولكن الشركة رفضت وهي الآن في نزاع بينها وبين هذا الوجيه وبين النيابة

* * *

انهد ركن كبير من أركان الوطنية بوفاة رشدي باشا. فهو الذي جعل تأليف الوفد المصري ممكناً سنة ١٩١٨ وهو الذي استقال من الوزارة عند ما عارضت انجلترا في ذهاب الوفد الى لندن سنة ١٩١٩

ومما يذكر له انه كان يرغب سنة ١٩١٤ في استقلال مصر من تركيا ولكن سخافة اللورد كتشنر حالت دون ذلك. ولم يكن رشدي راضياً بالحماية بل هو قد أوهم ابان اعلانها أنها تشريع وقتي يلغى عند نهاية الحرب

مشاغب



الوزير الدائم

في اليوم التالي لاستقالة دولة ثروت باشا توجه معالي فتح الله بركات باشا من داره بالزمالك الى ديوانه بوزارة الزراعة مشياً على قدميه جرياً على عادته في أيام الشتاء وكان يصحب معاليه أحد أصدقائه المقربين اليه فلما وصلا الى نهاية كبري الزمالك التقيا باحد رجال البوليس من رجال الدورية فادى للوزير التحية العسكرية فالتفت الصديق الى معاليه وقال له « برده بعد الاستقالة فيه سلامات وتعظيات » فضحك الوزير وقال :

— لأ ده مش بيسلم عليَّ ده بيسلم على الوزير الدائم

وأشار معاليه الى « المراسلة » الذي كان يسير خلفه بملابسه الخضراء الاميرية

للانتقام فقط

معالي محمد نجيب الغرابلي باشا من الرجال الذين لا يعرفون في الوزارة شيئاً اسمه محاباة فاذا قصدت اليه وكان خالياً من العمل استقبلك على الفور والا دعاك الى الانتظار عند السكرتير ريثما يفرغ من عمله والظاهر انه سلك مرة المسلك الاخير مع محمد بك محمود خليل عضو مجلس الشيوخ « خفظها » له بدليل انهما كانا مجتمعين أخيراً في دار أحد الوزراء فقال محمد بك محمود خليل

— انا نفسي ابقى وزير الاوقاف ولو لشهر واحد

فقال له احد الحاضرين « ولماذا يا بك »

فقال « فقط لكي انتقم من الغرابلي باشا... فاذا جاء ليزورني تركته بره عند السكرتير ربع ساعة »

تجربة

بينما كان دولة مصطفى النحاس باشا يشتغل بالازمة الوزارية كتبت احدى الجرائد اليومية تقول ان حمدي بك سيف النصر مراقب مجلس النواب مرشح لوزارة الحربية

وفي اليوم التالي لنشر هذا الخبر انهالت على حمدي بك التلغرافات من كل حدب وصوب مستفسرة ... مهنئة ... فكان يجيب قائلاً :

— لسه مفيش حاجة ... متشكر على كل حال

وأخيراً أعيل صبره من التلفونات والاستفسارات فصاح قائلا : « ده الواحد لسه بره ودماغه انخوت بهذا الشكل ... يحصل ايه بقى أمال لما يبقى وزير صحيح ... وربنا يقوي النحاس باشا حقه »

العبد الفقير

كان إمام العبد الشهير جالساً يوماً في احدى القهاوي فدخل عليه مسعود الطراطيش المعروف لقرائنا فدعاه الى الجلوس معه ولكنه لم يسأله عما يريد شربه أو أكله فسكت الطراطيش ولم ينبس ببنت شفة

الخادمة : خلي ماما تبوسك وهاتي من بابا اجرة الترمواي عشان اخدك افسحك

البنت : لابسين زي بعض . وحالقين زي بعض . حا اعرفهم من بعض ازاي ؟

وبعد برهة قصيرة دخل عليهما صديق ثالث فلما أبصر الطاولة التي أمام الطراطيش خالية قال له « شايفك يا طراطيش ما بتشربش حاجة فما السبب » فقال الطراطيش على الفور :

— أنا قاعد مع العبد الفقير

وأشار الى إمام العبد الذي راقته النكتة وسأله عما يبغي تناوله

جواب لطيف

حدثت هذه الحادثة في مكتب مأمون افندي الريدي سكرتير بيت الامة فان أحد مندوبي الصحف اليومية خاطب منه منزل النحاس باشا بالتلفون في أحد أيام الاسبوع الماضي وسأل عن دولة الرئيس فأجابه خادم الدار أنه غير موجود فسأل الصحفي عن المكان الذي قصد اليه فقال الخادم أنه لا يعرف فألح الصحفي في سؤاله وقال له « مش ممكن ما تعرفش لازم تعرف هو فين دلوقتي » فقال الخادم « في السكة ... هو نزل من عشر دقائق بس » فارتاح الصحفي الى هذا الجواب وسكت

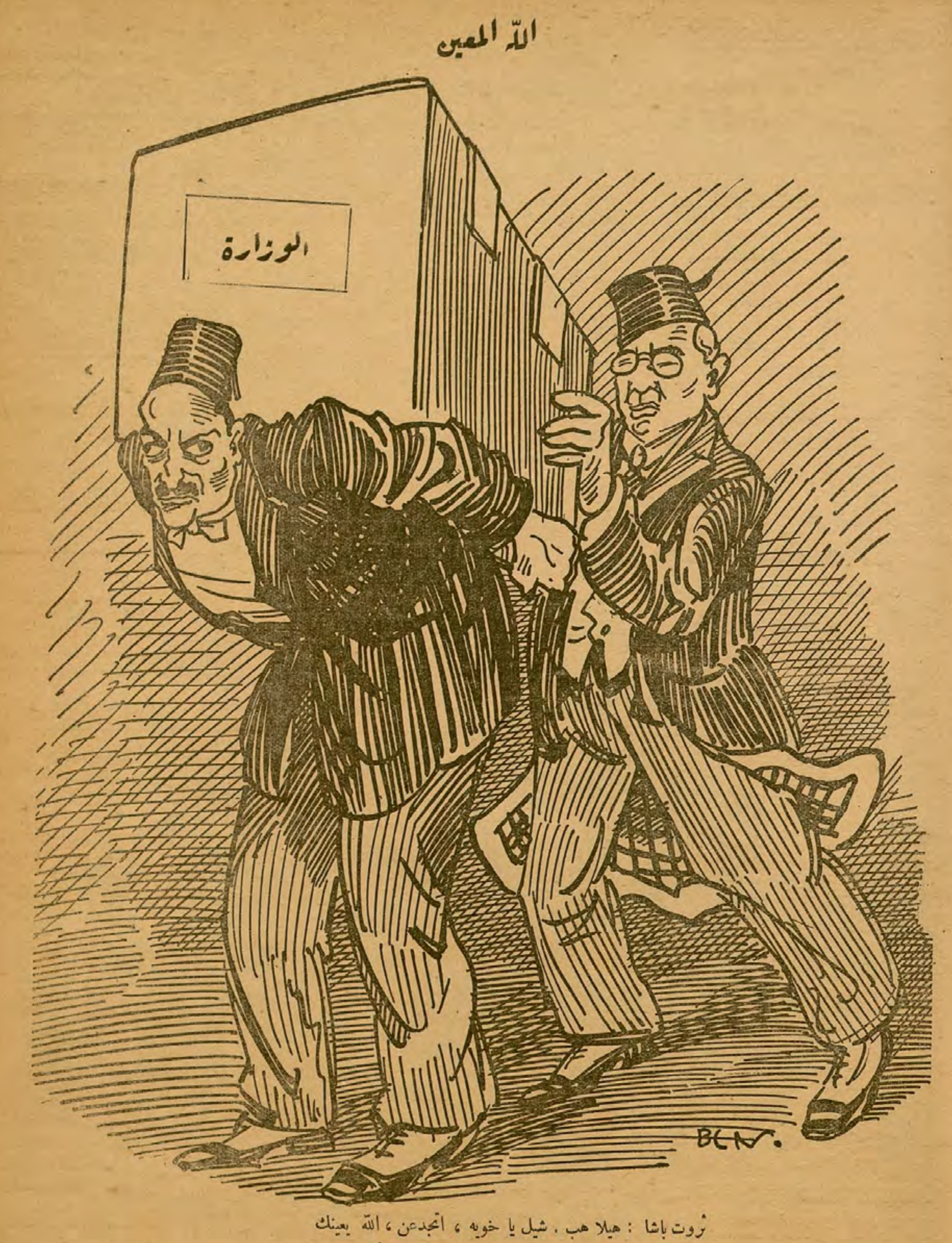
ذهول العظماء

كان اللورد سلسبري الوزير الانجليزي الشهير جالساً مرة في مجتمع حافل وهو يكلم الذين حوله ويؤانسهم ثم صمت بغتة ولبث صامتاً بضع دقائق فالتفت اليه رجل كان بجانبه وقال له « مالك صمت بغتة » فقال « لقد أصابني ما كنت أخاف منه » قال وما أصابك قال أصابني الفالج فقد انذرني الطبيب به منذ عشر سنوات فقال الرجل وكيف عرفت انه أصابك الفالج فقال الوزير اني قرصت رجلي عدة مرات فلم اشعر فقال الرجل كن مطمئن البال فانك قرصت رجلي لا رجلك

نتيجة الافتخار

كان أحد سفراء ايران في انجلترا مولعاً بالافتخار بنفسه والاشادة بفعاله فاجتمع يوماً بالاميرال نوفام الانجليزي فأخذ يريه جروحاً في جسمه ويقول له مفتخراً أيها الاميرال ان كل هذه الجروح أصابتني في الحروب التي وقعت بيننا وبين الدولة العثمانية فقال الاميرال اني اظن انه لا يوجد من يشتري جلد سعادتك لكثرة ما فيه من الثقوب

الله المعين



ثروت باشا : هيلا هب . شيل يا خويه ، اتجدعن ، الله يعينك
النحاس باشا : هب ، يا سلام يا باشا انت كنت مسكين ! ! !

وثائق رسمية

ننشر هنا صور الوثائق الرسمية التي تبودلت بين فتوة الحسينية وفتوة بولاق ثم أكملت بواسطة فتوة درب عجور بشأن رغبة فتوة الحسينية في جعل فتوة بولاق من أتباعه وفتوة بولاق لا يرضى

* * *

عمنا العترة فتوة الحسينية

كنت أود من صميم فؤادي ان تكون بولاق صديقة للحسينية وقد أظهرت لفتوتكم ان أولاد الدبرة عندنا يشعرون كما أشعر نحوكم ولكن يستفاد من خطابكم الاخير انكم تريدون ان نكون مشاديدكم وان نحضر معكم كل خناقة مع فتوات أي خط من غير ان يزعلونا، وهذه الفكرة لا أستطيع عرضها على زملائي فتوات بولاق فارجو ان تتنازلوا عن هذه الرغبة واقبلوا فائق الاحترام رئيس فتوات بولاق

عزيزي فتوة بولاق

تناولت اعتراضكم المكتوب بلهجة ودية سررت منها جداً، وأنا شخصياً أتمنى لكم ان تكون بولاق للبولاقيين ولكن الحسينية العظمى لا يمكن ان تتخلى عن حراسة دكاكين الجزارين الذين يقيمون في بولاق وأصلهم من خطتنا الحسينية، وضروري ان نصد عن بولاق غارات فتوات الاخطاط الاخرى للمحافظة على دكاكين جزارينا واقبلوا فائق الاحترام فتوة الحسينية

* * *

عزيزي فتوة بولاق

جاءني من فتوة الحسينية خطاب تفسيري مكمل للخطاب الذي أرسله اليكم أمس، وهذا نص الخطاب التفسيري

ولدنا فتوة درب عجور

أبلغوا فتوة بولاق ان من الضروري ان يكون من مشاديدي خصوصاً لان بولاق في طريق الزمالك ونحن نتخانق هناك كثيراً

فتوة الحسينية

فارجو ان تبلغوا هذا التفسير الى فتوات حتتكم المخلص فتوة درب عجور

عمنا العترة فتوة الحسينية

عرضت نصوص الخطابات على زملائي فتوات بولاق وعرضت عليهم صورة الشروط التي تريدون بها ان تكون بولاق تحت اشراف الحسينية العظمى فرفضوا وسأقدم استقالتي من الفتونة فتوة بولاق

رتوش

المتوارون:

في البلد كبار من ذوي الشيبية والنفوذ. يدعون لانفسهم مكانة لا تجارى، ومنزلة لا تبارى. هذا في وقت السلم عند مالا تحتاج إلى تطبيق ادعائهم على الوقائع. حتى اذا أزمت الازمة. ودقت ساعة الخطر وأردنا الانتفاع بعلاقاتهم المتينة بالانجليز ليفهموهم على الاقل ما يجب ان يفهموا تواروا عن الابصار، واختفوا عن الانظار . . .

وجود هؤلاء كعدمهم. انما هم يتظاهرون للاعلان عن أنفسهم ومن وراء الاعلان يعيشون

«زولا»



— باك ابنت الحلوه دي ؟ كنت حا اجوزها عيلتها ما رضيتش
— وانت مالك ومال عيلتها مادام هي راضيه
— ما هي من العيلة برضو

خطرات معتوه

المتشابهات

أولاً — المقطف ، الجور ، حلة الطبيخ ، الطربوش

ثانياً — الهرم ، الخيمة ، قمع السكر ، رقم ٨

ثالثاً — العمود ، عسكري النقطة ، النبوت ، الالف

في العين

عين الحسود فيها عود ، على عينك يا تاجر ، على عيني وراسي ، عيني في عينك ، يا ليلي يا عيني ، يا عيني عليك ، قصفته عين ، اتلهي على عينك

أصول الامثال

(انت وقعت والا الهوى رماك ؟) قاله حاكم جزيرة القديسة هيلانة للامبراطور نابوليون بونابرت يوم ساقوه اليه أسيراً على أثر موقعة واترلو سنة ١٨١٤

(اللي له ظهر ما ينضربش على بطنه) قاله الموسيو فنزيلوس اليوناني عند دخول أدهم باشا بلاد اليونان بالجيش التركي وقد طلبت دول أوربا من تركيا استدعاء أدهم باشا وجيشه وابقاء استقلال اليونان سنة ١٨٩٥ (يا دار ما دخلك شر) قاله احمد عرابي باشا عند نزول الاميرال سيمور مع بحارته الى البر بعد ضرب الاسكندرية

(من فطر صايم له أجر دايم) قاله المستر مكسويني محافظ كورك عند موته من الجوع

عظماء الوقت الحاضر

المارشال هندنبرج	في ألمانيا
الغازي مصطفى كمال	في تركيا
السنيور موسوليني	في ايطاليا
مولاي عبد الكريم	في منفاه
الموسيو فينزيلوس	في عزلته
أنا	في غلبي

وقفية

عزمت على وقف ما اتركه بعد حياتي اذا مت وأنا أملك شيئاً وهؤلاء هم المستحقون بشروط الاستحقاق

فللدكتور احمد فريد رفاعي ثمانية قراريط من ريع الاطيان بشرط ألا يلبس البدلة التي فصلها له الطرزي من العباية التي خلعها عليه المأمون بن الرشيد العباسي

وللاستاذ محمود عزمي ثمانية قراريط من الريع بشرط أن يترك القبعة ويلبس عمة ولو على الجاكته والبنطلون

وللامير عمر طوسن ثمانية قراريط من الريع بشرط أن يثبت أنه أعطاني الاطيان التي سأعمل لها الوقفية

المستبدون

الذين يتمتعون بالاموال وأصحابها يتضورون من الجوع هم حضرات :

ناظر الوقف ، والقيم على المحجور عليه ، والوصي على الايتام ، وامرأة الأب ، والحارس القضائي ، والسنديك



حسن تخلص

الام : اوعى تروح ناحية الخزانة اللي فيها الحاجه احسن البعبع اللي فيها يموتك

الولد : ولما انت عارفه ان فيها بعبع امال كل ما تنقص المربه تقولي لي انت اكلتها ليه ؟

اللهم لا تجعل لهم حكماً على أحبابي ولا على أعدائي

شيء من التاريخ

كانت السيدة بطوطة ام الرحالة ابن بطوطة تحب المفتقة

وكانت الآنسة دلامة كريمة ابي دلامة الشاعر تجيد التوقيع على البيانو

وكان الغلام زعزع بن ابي زعزع ماهراً في الرقص الافرنجي

وكان الذي كفر باني قنطرة الذي كفر رجلا تقياً ورعاً واقترض منه بعضهم عشرين قرشاً وما زال يماطله في الدفع حتى كفر

معجم المتسولين

العادة — النقود التي يأخذها منك مدعي الولاية والقداسة كل عام

البقشيش — القرش الذي تدفعه الى الجرسون بعد دفع الحساب

برو الذمة — النقود التي يأخذها الحانوتي من أهل المتوفى بعد تغسيله

الوهبة — القرش الذي يأخذه الحمال بعد ان يأخذ اجرته على الحمل

النقطة — النقود التي تأخذها الراقصة بعد الرقص

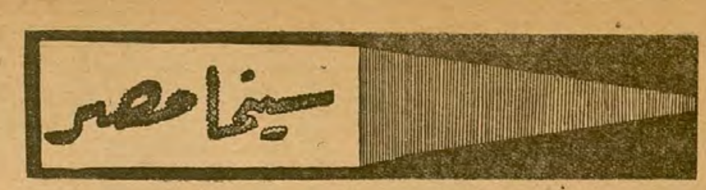
النقوط — النقود التي تدفعها النساء الى العروس

الاحسان — القرش الذي تدفعه الى المتسول في الطريق

وكل هؤلاء متسولون ولكن الناس مقامات

لي صديق

يجلس معي الساعة والساعتين ونحن نتحدث عما لا يعنيني ولا يعنيه من حكاية مضحكة أو شيء عن السياسة أو انتقاد لمصلحة من مصالح الحكومة أو استهجان لسكوت الرجال عن تهتك نسائهم أو غير هذا فاذا قمت أريد الانصراف أو أريد تشييعه الى الباب عند انصرافه وقف يكلمني عن أمر مهم فنقضي ساعة في المفاوضة ونحن على أقدامنا وقد يكون لي موعد يضيعه بهذه الرقاعة فهل أصفعه ؟



حديث النحاس باشا

أذاع النحاس باشا قبل تشكيل الوزارة حديثاً نشرته الجرائد الاميركية . وتفصيل كيفية نشر الحديث يدل على انه لم يكن عفو الخاطر وانما كان من نوع تلك الاحاديث السياسية المتفق عليها لحل مشكلة . . .

فقد أيد الحديث وجوب الصداقة بين مصر وانكلترا . وأشار بلهجة الاستفهام عن الداعي لقفل باب المفاوضة وثروت باشا لم يكن يمثل الا شخصه . وكانت المعاهدة مفاجأة لان الكلام دار عن محادثات لا عن مفاوضات ولا عن معاهدات . وقد تشكلت الوزارة عقب الحديث . وحسن جداً ان تحل العقد بمثل هذا التخريج الذي يتمشى مع المنطق ولا يتصادم مع الكرامة في شيء . . ونظن ان الحكومة الانكليزية لن تحرك البلاغ الاخير . بل ونظن ان مجلس النواب بحكمة من يتولى رياسته سيتفادى بقدر الامكان التحكك بالبلاغ البريطاني الموجه ضده . . .

في حزب الاحرار

احتدمت المناقشة في الجلسة التي عقدت للبحث في الاشتراك في الوزارة وعدمه . وهناك بلا شك في هذا الحزب فريقان : فريق محمد باشا محمود وعبد الجليل بك ابوسمره وأقارب الباشا وأنسباؤه وهم عدد لا يستهان به . والفريق الآخر هو فريق صدقي باشا وحافظ بك عفيفي . . .

فسياسة الحزب في الاشتراك أو عدمه لم تنزها رغبة البحث في فائدة الاشتراك من عدمه . وانما هو أثر من آثار الانقسام الداخلي المحسوس بشكل خفي بين الفريقين . . .

وهكذا نرى كل عام الحزب يتجزأ الى فرق . فعبد العزيز فهمي باشا وتوفيق بك دوس فرقة ... والمنزلاوي بك فرقة ... ومحمد محمود باشا وأسيوط فرقة ... واسماعيل صدقي باشا وحافظ عفيفي بك فرقة . . . وعبد الفتاح يحيى باشا وعبد الرازق باشا والمحايدون المتأففون فرقة . . .

ثروت باشا لايلقى السلاح

ثروت باشا رجل جبار . جبار يعرفه حق المعرفة كل من احتك به . فهو يعرف كيف ينتصب على قدميه إذا حاول خصومه القاءه على الارض ويخيل اليَّ انّه يستعد للصدام بشكل عنيف اذا لزم الامر . فكتابه قد تم وفيه الايضاح . ثم هو لا يزال يهدر من طرف خفي باذاعة وقائع يقول انها لا تناسب الوقت الحاضر وقد تضر بمجرى الامور . . ويؤكد أصدقاء دولته انه لن يعود للسياسة . ولعل هذا هو السر في ذلك الاقدام .

الائتلاف ضار

طالما صرحنا هنا مراراً بانه من الخطر والضرر تكوين وزارة ائتلافية . . .

وزارات الائتلاف تفيد في وقت الحروب فقط للقضاء على النزعات الشخصية . ولكنها في غير هذه الحالة عديمة الجدوى تولد سقيمة عليلة ثم لا تلبث أن تموت . . .

لنقل بصراحة ان بين الوفد وبين الاحرار الدستوريين شيء كثير من الاكدار . . .

لنقل بصراحة ان هؤلاء لا يخلصون لاولئك وأولئك لا يخلصون لهؤلاء . فكيف تجمعهم في دائرة واحدة وكيف تريد أن تقهر أنصارهم العديدين على ان يدخلوا مرغمين في نفس الحيز . . .

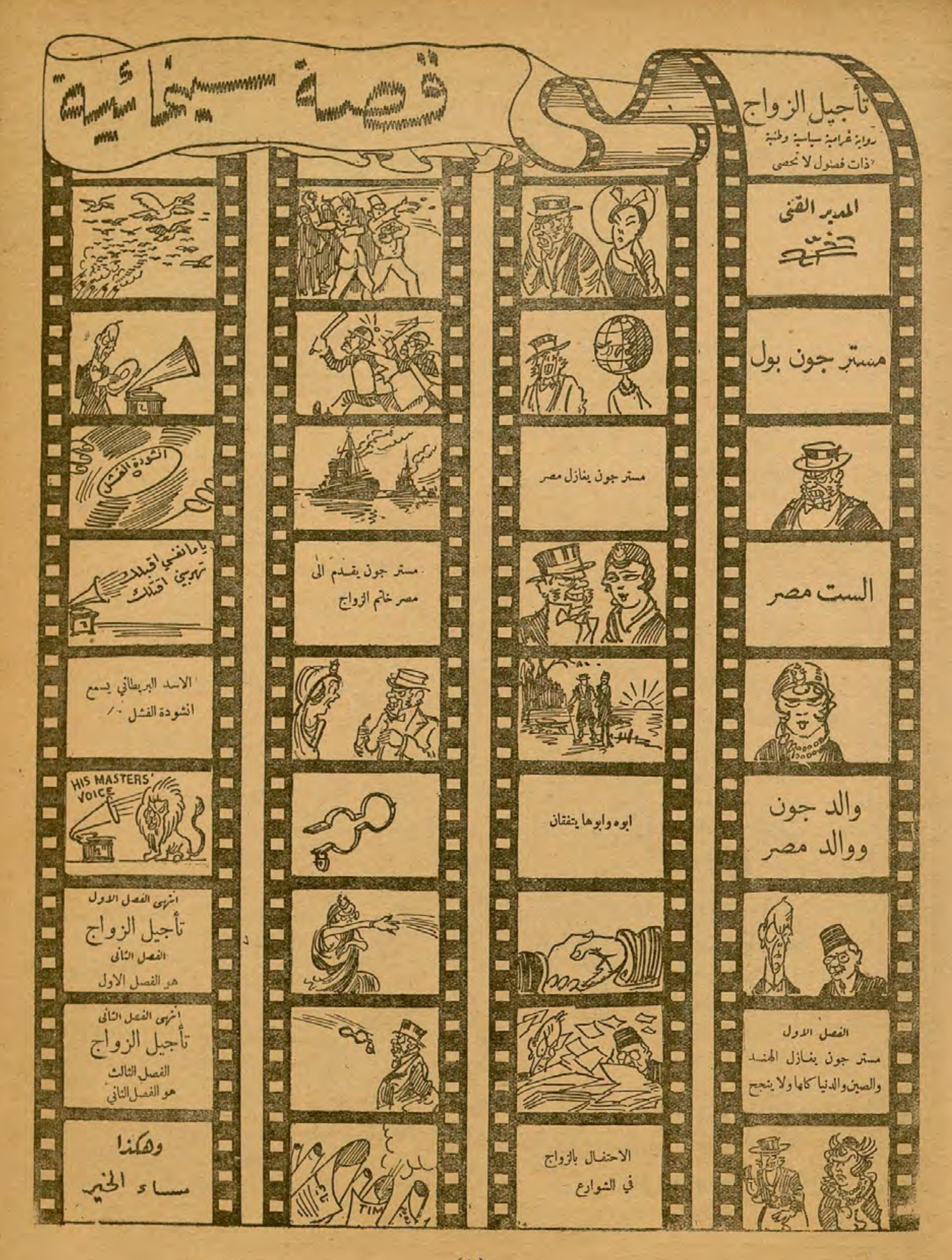
الوفد لا يسعى لضمهم بتحمس للوزارة الا لسبب هو عين السبب الذي يحتج به على تأليف وزارة ائتلافية . الوفد يخشى الاحرار الدستوريين ويعتقد في داخلية نفسه انهم وهم بعيدون عن الحكم قد يدسون لوزارته . ويرى موقف الحكم حرجاً عديد المسئوليات فهو يريد ان يشركهم معه ليأمن نقدهم واحراجهم ويضمن معاونتهم له واشتراكهم في المسئولية . . هذا هو الاساس في الواقع ودعونا من المغالطات . وما دام الاساس هكذا فما رأيكم في البناء ؟ !

لنا عيون ترى ، وآذان تسمع ، وأذهان تدرك . . . ونحن نرى ونسمع وندرك كل هذه النتائج فلم التقهقر في مواطن الجد ولم لم يقم الوفد وحده على مناصب الحكم ليقال بحق ان « الاغلبية تحكم » وليقال بحق ان التقاليد الدستورية تتبع ؟ ! ...

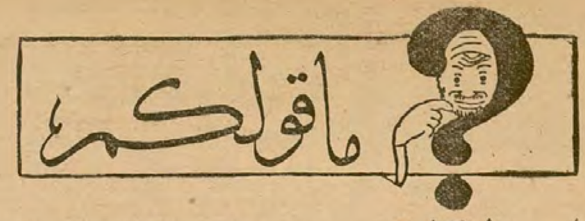
« مطلع »



— انا لما سافرت ايطاليا حمدت ربنا اني ما ولدتش في ايطاليا
— ليه ما الطلاينه كويسين ، اياك علشان المكرونه
— لا . اصلي ما اعرفش ولا كلمة طلياني



قصة سينمائية
تأجيل الزواج
رواية غرامية سياسية وطنية
ذات فصول لا تحصى
المدير الفني
مستر جون بول
الست مصر
والد جون
ووالد مصر
الفصل الاول
مستر جون ينازل الهند والصين والدنيا كلها ولا ينجح
مستر جون ينازل مصر
ابوه وابوها يتفقان
الاحتفال بالزواج في الشوارع
مستر جون يتقدم الى مصر خاتم الزواج
انشودة الفشل
الاسد البريطاني يسمع انشودة الفشل
HIS MASTERS' VOICE
انتهى الفصل الاول
تأجيل الزواج
الفصل الثاني
هو الفصل الاول
انتهى الفصل الثاني
تأجيل الزواج
الفصل الثالث
هو الفصل الثاني
وهكذا
مساء الخير



فتاوي الفكاهة

كرى البيت

لوالدي خمسمائة جنيه في احد البنوك بغير فائدة وهو رجل تقي ويحبني جداً وكثيراً ما وعدني بانه سيشتري بذلك المبلغ منزلاً وقد مللت الانتظار فماذا افعل حتى ينجز وعده واتخلص من دفع ايجار المنزل كل شهر ؟ رب عائلة

« الفكاهة » ماطل صاحب المنزل ولا تدفع اليه الاجرة ثلاثة أشهر وهو يرفع عليك دعوى ويحجز على منقولاتك ويصل الخبر الى والدك فيشتري لك المنزل

اختراع مصري

ما انجع طريقة لافاقة السكران الذي يقال له (سكران طينه) ومن الذي اخترع الطعمية ؟ ن . ح . حنا

« الفكاهة » أما افاقة السكران فلا تكون الا بمطالبته بما عليه من الديون . واما مخترع الطعمية فزميلنا الاديب الاستاذ توفيق افندي حبيب

يا لطيف

لي أقارب موظفون يقال لهم « مساحون » وهم حقيقة اختصاصيون في عملية مسح ما يجدونه عندي في أثناء زيارتهم بحيث يخرجون والبيت ممسوح مما فيه من المأكولات فكيف اتقي شر هجماتهم من غير ان اجرح احساسهم ؟ ش .

« الفكاهة » هاجمهم في بيوتهم وكن مساحاً فلا ينقضي أسبوع حتى يقولوا لك لا تمسح ولا نمسح

قص الشعر

ما قولكم في فتاتين جميلتين لطيفتين تميلان الى قص شعرهما مع انه بديع الشكل ؟ ز . ع . م . ـ ا . م .

« الفكاهة » اذا قص شعر الفتاتين الجميلتين اللطفتين الخفيفتين تصيران شعنونتين وحشتين ثقيلتين رذيلتين قليلتين الادبتين ، فابقيا شعركما لتدوما حلوتين

الحب بلاء

أنا فتاة في الثامنة عشرة من عمري أحب شاباً ويحبني وأخاف اذا خطبني كما اتفقنا أن يرفض أهلي طلبه فماذا نصنع ؟

الاسكندرية : الآنسة خ . ص .

« الفكاهه » قولي لوالدك : « بسته ريال يابا جوزني »

قلبها أسود

ماقولكم في أهل فتاة يريدون تزويجها بشاب جميل الوجه خفيف الروح ذو وظيفة عالية وهي لا تميل اليه ، هل تتزوجه وتطيع أهلها أو تطيع قلبها ؟ حائرة

« الفكاهة » جميل خفيف له وظيفة عالية ولا تحبينه ! ؟ (وانت إيش تكوني) ؟

الحشاشون

قرأت في الفكاهة رداً على سؤال وفي هذا الرد حط من كرامة الحشاشين وقد تعجبت من انه فات وقت ولم يقم أحد للدفاع عن كرامتهم أليست لهم نقابة ؟ أليس لهم نصير ؟

القدس : حسن

« الفكاهة » البركة فيك

غرام مزفت

أنا سوداني الجنس شديد سواد اللون (تنتون) أحب الفتاة (ف . ح .) وهي تبادلني الغرام ولكني أراها تميل الى كثيرين فهل أتجنبها أو أتزوجها بخيت . . . ـ بالخرطوم

« الفكاهة » لا تتزوج ولو شنقوك

النساء العاملات

أي امرأة هي الاولى من اللواتي دخلن ميدان العمل ومن أي جنس هي ؟ ابراهيم نصوحي

« الفكاهة » هي حواء كانت تجمع لآدم الحطب وهو يصطاد السمك ويشويان ويأكلان ، واختلف العلماء في جنسها ، والارجح أنها مالطية وآدم هندي

مدافع العيد

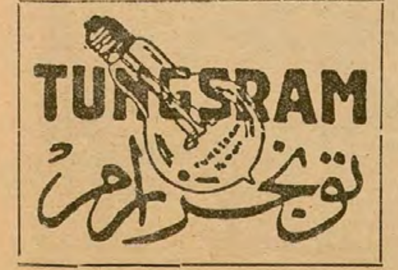
لماذا يطلقون من المدفع واحداً وعشرين طلقة في الاعياد ولا يطلقون احدى عشرة أو عشرين أو ثلاثين مثلا ؟ ث بك و

« الفكاهة » ولماذا زر طربوشك ست وأربعون فتلة وليس ستا وثلاثين فتلة أو ستا وتسعين فتلة ؟ انهم يضربون واحداً وعشرين مدفعاً لان زر طربوشك ست وأربعون فتلة

لا تخف

أنا شاب لا أحب أن أتزوج ووالدتي تلح عليَّ لأتزوج فهل أطيعها وأعيش مهموماً أو أرفض وأترك والدتي مهمومة لهذا السبب ؟ ص . ع .

« الفكاهة » يظن كثيرون في هذه الايام أن الزواج شقاء ، وهذا خطأ سخيف ، وكل ما يطلب من الشاب أن يكون حازماً في بيته وهو يعيش مع زوجته في هناء



م القهوه تخلص تلقى البار

اللي يبص بعينه يشوف
ان البلد نصه قهاوي
مأوى لكل سفيه مغرور
عاطل قبيح وش بلاوي
مكمن ومأوى للاشرار

تلقى الحمار من دول يخرج
م الصبح يقعد ع القهوه
ف الطاوله زي الاكسبريس
وف العمل زي اللهوه
حمار أصيل من ضهر حمار

واللى يقعد طول اليوم
ليه البوليس ما يراقبهوش
يمكن يكون راجل نصاب
أو لص بس ما يعرفهوش
قاعد وبينظر على دار

والاش لو رص الجرسون
كل الكراسي ف السكه
وحط طاوله وشيشه كمان
وكمل السد بدكه
تنفد منين ؟ طبعاً تحتار

ما دمتوا بتسدوا الشارع
ما تفهمونا نفوت ازاي
دا شيء يطهق ويجنن
مضايقه للرايح والجاي
م القهوه تخلص تلقى البار

وعيب كمان تلقى الستات
يخوّضوا ف الرجاله
دول معذورين وبايدهم إيه
مين اللي يرضى بدي الحاله
حدش يدخل نفسه النار ؟

تعالى ويايا العتبه
عشان تشوف منظر من دول
معاكسة الستات علني
قدام عنين سيدنا القره قول
مفيش قانون يحمي الاحرار

اوعى تسيب واحده قريبتك
لوحدها تخرج بره
أخلاقها م الناس القاعدين
تفسد قوامك من مره
استغني يا ختي عن المشوار

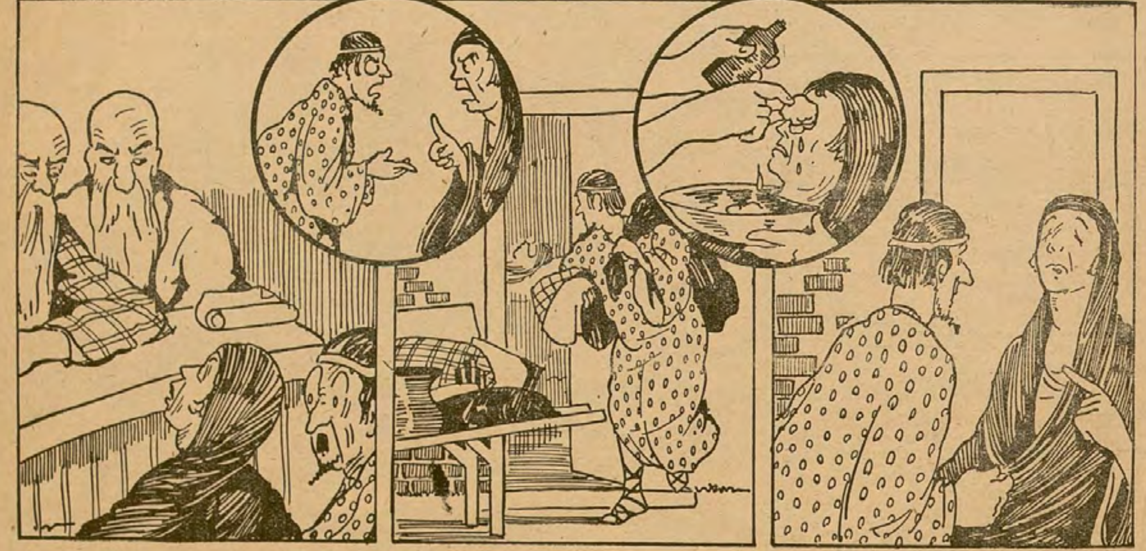
دي الحره لو تخرج تتهان
ما بين حريم السكه الدون
وتمشي تبقى مشبوهه
يجوز كمان يعاكسها زبون
راجل ضلالي من الفجار

واجب عليكي يا حكومه
ما تسمحيش بقعاد الناس
على القهاوي ف السكه
لهو احنا ناس ما لناش احساس
نفهم بأن الامر دا عار

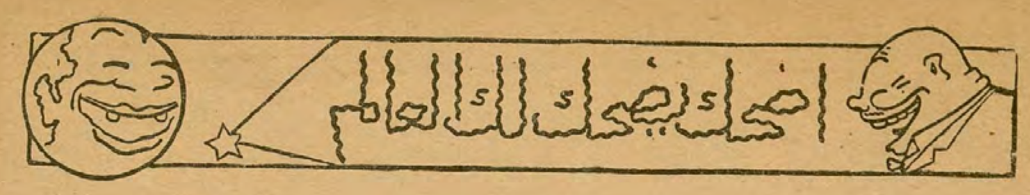
مفيش بلد ف الدنيا دي
فيها بارات وقهاوي كتير
قد البلد دي المنحوسه
وكل قرش يطب ف بير
أما الحانات دي حقيقي بيار

أبو بثينه

نوادر الفيلسوف ايزوب – الفقر بعد الغنى



اتفق الطبيب والعمياء على نقود قبلها الشفاء ولم يزل يسرق ما لديها حتى شفى من العمى عينيها وقال قد أبصرت قالت لو أرى لكان لي أثاث بيتي ظهر
والمرء من بعد الغنى اذا افتقر فما العمى ادهى له من البصر



تطور فجائي

الطبيب ـ سأتناول منك عشرة جنيهات فقط لاني أعدت لك سمعك

الاصم ـ ماذا تقول يا دكتور ؟ لا أسمع

— أقول انك مدين لي بعشرة جنيهات

— إه ؟ لا استطيع أن أسمع حرفاً واحداً

— ليس لي عليك شيء . روح لحالك

— الله يخليك يا دكتور !

تسوية

— ماذا تم في القضية التي رفعتها على وكيلك الذي اختلس منك عشرة آلاف جنيه

— سوينا المسئلة حبياً فسحبت القضية وتزوج حماتي

برود

الزوج (غاضباً) : الساعة الثانية الآن ولم يجهز الغذاء بعد ! أنا ذاهب لاتناول الطعام في المطعم

الزوجة : انتظر خمس دقائق

الزوج : هل يجهز الطعام في خمس دقائق ؟

الزوجة : كلا . خمس دقائق لارتدي ملابسي واذهب معك

علاج ناجع

— لقد وجدت علاجاً ناجعاً لكي امتنع عن التدخين

— وما هو هذا العلاج ؟

— وضعت صورة حماتي على غطاء علبه السجاير

التفسير الوحيد

الزوج (عائداً الى منزله) : أعتقد ياعزيزتي انه ليس في العالم مكان يقيم فيه الانسان أحسن من منزله

الزوجة : ووه ! . . . هل تشاجرت في القهوة مع أحد ؟

في المدرسة

اقترب المدرس من أحد التلامذة الصغار قائلا :

— كيف تجيء يا علي الى المدرسة بدون ريشة ؟

— ؟؟؟

— وماذا تقول عن جندي يذهب الى ميدان القتال بدون بندقية ؟

— أقول انه ضابط !

مساومة غريبة

شحات : انا الحته اللي بشحت فيها ناسها بخلا قوي ، يا بختك بالحته دي

الشحات الآخر : تدفع لي خلو رجل وانا اسيبها لك ؟

المشهورات

قال الشيخ عثمان الزناتي :

لا انت واصلة ولا أنا سـال
قلت ارحمي صباً سيقتله الهوى
وتبغددت وتدللت وتباعدت
فمشيت من قدامهـا متأدباً
يا هـذه أنسيت عهد صفائنا
مش أنا الذي لما عرفتك قلت لي
مش أنا الذي يا ما صرفت مبالغاً
مش أنا الذي لما رأيتك كنت لا
علمتني التهليس ثم تركتني
ورأيت غيري في غرامك هائماً
يا صاح سيبك دي المحبة نكبة
اشحال بقى الجدع الصغير اذا مشى
ان كان ذا شغل تعطل شغله
أو كان تلميذاً فليس بحافظ
أو كان في الديوان لم يذهب الى
فالحب أول ما يكون لطافة

صدق الهوى وكذبت في آمالي
قالت روح اتنيل كده وانا مالي
عني وقالت (نايبه يا للي ف بالي)
كي لا تلخبط خلقتي طوالي
أيام سخريتي من العـذال
اني الربيع وأنت فيـه غزالي
حتى افتقرت وصفصفت أموالي
أدري الغرام وكنت ماشي فحالي
من بعد ما كنت العزيز الغالي
لا بد أن يجري له اللي جرى لي
فيهـا يصير الباشـا كالزبال
في الملس مشي الناس في الاوحال
والحب يلهينا عن الاشغال
درساً ولا متنبـه لسؤال
ديوانه قبـل الضحاء العالي
فاذا تمكن صار لعب عيال

شاعر الفطاحل

من الذي يشق لي صدري لتدخله هـذه الحسناء الماهرة المقبلة في حللها الفيروزية كأنها ملتفعة بالسماء

ما أجملها في هذا الثوب السماوي وهي تمشي على البساط السندسي الذي نسجته يد القـدرة

تقدمي يا حبيبتي ، تقدمي يا عيني ، تقدمي يا روحي ، تقدمي يا مصر

انها متدللة ، انها لا تجيب ندائي اواه . اواه

* * *

الفكاهة ـ : أواه . أواه !

أهـذا هو الشعر المنثور ? أهذه هي اللغـة الفصحى ? أهـذا ما وصلتم اليـه يا مفسدي الادب العربي ?

أخص عليكم ، أحزنتم قلب سيبويه وأحرقتم كبد أبي علي الفارسي ، وأطرتم عقل الجاحظ ، واكفرتم اهل الكوفة وأهل البصرة ، وضاع بكم الشعر وعليكم غضب الشعراء من لدن امرىء القيس الى شوقي !

يا حزني على لغـة العرب التي أضاعتهـا لغة التجديد أواه . أواه « البعو »

حب الشهرة

الاول : مكتوب في الجرنال ان احمـد افندي المجوز البنت اللي بالك منها !

الثاني : ودي حاجه ? انا اعرف واحد انتحر بحمض الفنيك عشان يكتبوا اسمه في الجرايد

الشعر المنثور

بلغة التجديد

غردي أيتها العصافير القلبية فوق شجرة الآمال ورفرفي بأجنحتك الحمراء الجهنمية المنقوشة باللون الاخضر الفردوسي علامة على الفراق الاليم المصحوب بالرجاء في اللقاء الشهي

هذه هي نسمات الرضا حاملة عطر الابتسامة البراقة كنور مصباح العروس التي تفتش عن عريسها في دياجي الهجر

وهذه هي الشجرة اللانهائية للظل تضم تحت أغصانها أودية الجمال وجبال الحب

فرفرفي أيتها العصافير بأجنحتك

* * *

أواه . أواه ! ! !

عجباً لحياة العاشقين اللازوردية اللون !

هذه الحياة الجميلة الحزينة المبتسمة المتألمة !

عجباً لفصل الربيع البديع الناضر الطروب كيف صار خريفاً من غير ان يكون بين الربيع والخريف صيف ينضج فيه الفكر ويتأهب للصدمة !

أواه . أواه ! ! !

* * *

تعال بنا أيها الطائر اتمتع بألحانك قبل أن تلويك شمس المعرفة في اتون الابدية ويلتهمك الدهر النهم فتذوب في معدة الغيب !

وانت يا ماء جدول الغرور والطيش ساعد الطائر المغرد بخريرك الذي يشبه صوت قيثارة اله الغبطة المتربع على عرش المرح في سماء الاستهتار بالكون

اني أريد أن اسمع نغمة الحب من فمه المطبق منذ أول الامد لا من أفواه المحبين اواه . اواه

* * *

هذه ساعة التجلي

شيء بالعقل

عودتي

يقولون ان الموت أليم ، ومنهم من يزعم أن الموت نوم لا يقظة بعده ، وينكرون أن العالم قد وجد فيه من مات ثم ارتد حياً ، ولكن الذي جرى به الواقع أن الذين ماتوا وعاودتهم الحياة قايلون ، ومن دواعي الاسف أنهم أميون ، ولو كانوا من أهل العلم أو الكتابة على الاقل لأنبئونا بالموت ، نعم ان حديث كل واحد منهم يشيع في الحي الذي هو منه ويكذبونه لجهله ولانه غير ذي قيمة يؤبه لها ثم ينسى ولا يأتي بعده مثله الا بعد ألوف السنين ، في تلك الدهور الغابرة التي لم تكن فيها صحف ولا مواصلات ، فحكاية الموت مجهولة ، غير أني لحسن الحظ قد عرفت الحقيقة التي لم يكشفها أحد قبلي ، فقد نمت أمس نوماً ثقيلاً واستيقظت فلم أقدر على الحركة ووجدت أني مشلول وعقل الشلل لساني فلم أتكلم ، ولبثت كذلك الى أن تضاحى النهار فأراد أهل بيتي أن يوقظوني لظنهم اني نائم فرأوني على هذه الحال فاستدعوا الطبيب فأخذ يفحصني وقال لهم أنه يموت بعد خمس دقائق ، فامتعضوا فاستدرك فقال ليس عليه من كلامي ألم لانه فقد السمع ، وهذا وهم عند الاطباء لان الميت يبقى سميعاً الى أن يفارق الحياة ، ولم يكن غير الدقائق المعدودة حتى فقدت السمع والشعور بالدنيا ورأيت اني روح نوراني أسمع بكاء أهلي وأصحابي وأرى جثتي فشاهدتهم وهم يجهزونني للدفن وسرت طائراً فوق رءوسهم الى أن دفنوا الجثة وتركتهم قبل أن يغلقوا القبر لاني لم أشأ أن أسمع كلام - الحانوتية - الثقلاء وأنا أعرف بذيئي منهم ، وكانوا يقرءون لي التلقين وأنا منطلق الى السماء ، وقابلتني الملائكة فرحين ، وقالوا ليس عليك حساب فادخل الجنة ، فدخلتها ، وكان عجبي عظيماً لاني لم أر فيها أحداً ممن أعرفهم من الذين ماتوا قبلي في زمني ، وأحاط بي المؤمنون المتنعمون ينظرون الي ويقولون هذا من أهل الزمن الحاضر في الدنيا ، وأخبروني أني أعجوبة ، لان كل من في هذا الزمن الاخير لا يخلص في ايمانه ولا أعماله فاذا مات ألقي في النار ، فغضبت من هذا القول وعددته طعناً على أهل زمني وتحقيراً لي فشتمتهم وقلت لهم انكم أهل العصور المظلمة ، فشكوني الى الله ، فأمر عزرائيل أن يعيدني الى جثتي لاعاقب على شتمي لاهل الجنة بأن أعود الى الحياة عشرين سنة مع الاشغال الشاقة في الصحافة ، فجاء بي عزرائيل ، ورد روحي الى بدني ، فتحركت ، وكان الترب قد ابتدأ يهيل التراب في قبري ، فلما أبصرني وأنا أتحرك ذعر ، وكثر الهرج ، ونزل الي طبيب من أصدقائي الذين شيعوا الجنازة فرآني حياً فأخرجني

أما الموت فليس له ألم كما يدعون وهو لهو ونعيم أو عذاب في جهنم مقيم

« عاقل »

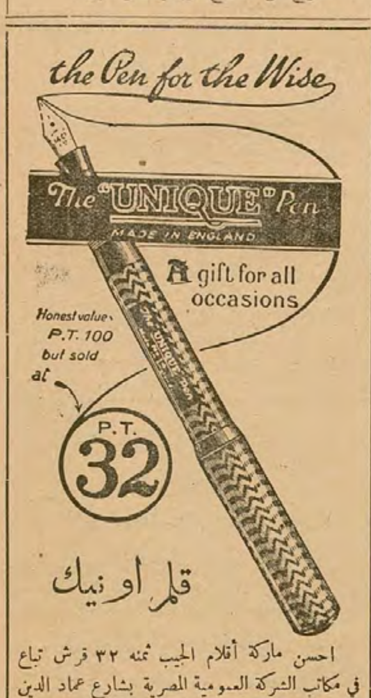


مبسوط بالاجرة

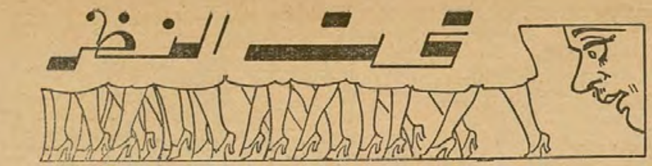
الطفل : اشكرك على علبة الملبس الصغيرة اللي انت باعتاها لي امبارح

الزائرة : على ايه يا ابني دي صغيره ما تسواش حاجه

الطفل : ما انا عارف انها ما تسواش ، لكن امي قالت لي ان اشكرك وهي تديني قرش







من المسكين ؟

أنا أعرف كما يعرف غيري أن الفقراء من كل شعب هم الذين يحافظون على دينهم ، ويؤلمني أن أرى هؤلاء الفقراء يعملون عملا متعباً في رمضان وهم صائمون ، ومن أجل هذا داخلني شيء من الرأفة وأنا أرى رجلا حافي القدمين قصير الثياب مكشوف الصدر ممزق الاردان يمشي أمام عربة نقل « كارو » يجرها بغل وعليها زكائب فيها حنطة وهو يصيح بأنه يحمل « الطحين للبابور » ويدعوه النساء والصبية لاخذ زكائبهم الى المطحن وهو يحمل تلك الاثقال الى العربة ثم يحملها الى مكان الطحن ثم يردها فقلت وأنا أنظر اليه يا له من مسكين فقال صاحب كان معي – والله انه لمسكين ، نعم فلان هذا مسكين !

قلت – أتعرفه ؟

قال – نعم ، أنا ساكن بمنزل من منازله الخمسة التي في حي السيدة زينب !

فلما علمت أن له خمسة منازل يملكها وأنا أسكن بالاجرة حدثتني نفسي بأن أمشي في الطرقات وأنا أصيح « أودي الطحين للبابور » !

ذكاء شرطي

في حي عابدين ، لا بل في ميدان عابدين عند أول شارع الشيخ ريحان بعد نصف ليلة الاثنين التي بعد نهار الاحد وقفت مركبة أجرة (حنطور) وقال الحوذي للراكب « زيادة بقى يا بك الخيل عدمت » فصاح الراكب لاعناً شاتماً صياح سكران لا يعي ثم ضربه وأبى النزول وطال الشجار لان هذا السكران – في رمضان ركب تلك المركبة منذ ساعتين وهو لا يريد مكاناً معيناً ، فاستنجد الحوذي بعسكري النقطة فأبى أن يغيثه ، فسأل بعض المتفرجين العسكري لماذا لا يأخذهما الى القسم فقال أنه لا يترك نقطته ويأخذهما الا اذا جرح أحدهما الآخر !

فمن أراد أن يضرب أحداً فليضربه في ذلك المكان أمام ذلك الشرطي بشرط أن لا يجرحه

أربعة قروش

سمعت شيخاً كبير السن ينادي بأنه بائع فجل وأنا أحب الفجل وأحب معاملة كبار الاسنان فطلبته ودعي فجاء وأخذت أحدثه وأنا أقلب فجله

— أمتزوج أنت يا عم

— نعم لي امرأة عجوز في سني

— هل لكما اولاد ؟

— مات أولادها كلهم وهم صغار من قلة العناية

— ماذا تصنع امرأتك

— لا شيء ، أنا انفق على امرأتي من كسبي ، وفي قدرتي ان أربح أربعة قروش كل يوم

فهذا الشيخ يقدر على أن يعيش مع امرأته بأربعة قروش يدخر منها لاجرة السكن ، وهو هنا في العاصمة فلماذا لا يكون أستاذاً لعلم الاقتصاد بالجامعة ؟

نداء غريب

أسمع كل ليلة أحد الباعة يصيح في الطريق تحت نافذة منزلي يقول « اللبو اللبا اللبي اللابو شتا تازي » ولا أفهم ما يقول

فامتنعت من الاطعمة الثقيلة على المعدة ، وفيما أنا جالس في منزلي في نحو الساعة الثامنة مساء مر صاحبنا ينادي « اللبو اللبا اللبي اللابو شتا تازي » فنسيت ما أنا فيه من الجوع وجعلت أنصت له حتى تبدد صوته ولم أعد أسمعه وذهبت محاولاتي فهم ما يقول سدى

ثم تذكرت الطعام ، وكنت نسيت ان آمر الخادم بان يشتري لي لبناً ، فقلت

— يا محمد يا ترى يوجد لبن دلوقت

— ياسيدي بتاع اللبن كان فايت، ماقلتش ليه ؟

وبت بلا عشاء لان الملعون لا يقول « اللبن القشطة الطازة » ويقول « اللبا اللبو اللبي شتا تازي » ! ليقال انه دكتور في البيع !

فوائد منزلية

ضع ريالا صحيحاً في نار فحم الكوك مقدار عشر دقائق واخرجه بماشة وضعه على قطعة من الرخام الابيض واتركه حتى يبرد وارفعه تجد انه أثر في الرخامة وترك فيها نقشاً إذا ملأته قصديراً ذائباً أو رصاصاً ذائباً وتركته حتى يبرد يمكن رفع هذا الرصاص المذاب بعد جفافه وهو نقش الريال وكتابته فاذا طلي هـذا الشكل بالذهب كان حلية جميلة للسيدات

* * *

أخرقي تفاحة كبيرة ناضجة بمسلة أو مبرد أو نحوهما عدة خروق وضعي هـذه التفاحة في ماء اللفت مدة أربع ساعات ، ثم انقليها الى الخل واتركيها فيه أربع ساعات ، ثم اطبخيها بالسمن وكليها فانها تزيل عسر الهضم

* * *

احسن دواء يمنع الاسهال المتسبب من الرطوبة ان تبلع برتقالة من البرتقال الكبير الجيد بقشرها من غير مضغ

* * *

أشد الخطر على صحة العائلة وجود الفيران وخير طريقة للتخلص منها أن تعزلوا من المنزل

* * *

قشر الموز اذا حافظتم عليه اثناء اكل لبابه فان هذا القشر اذا حشي باللحم المفروم والارز يكون الذ من محشي الباذنجان وورق العنب

الفكاهة في الخارج



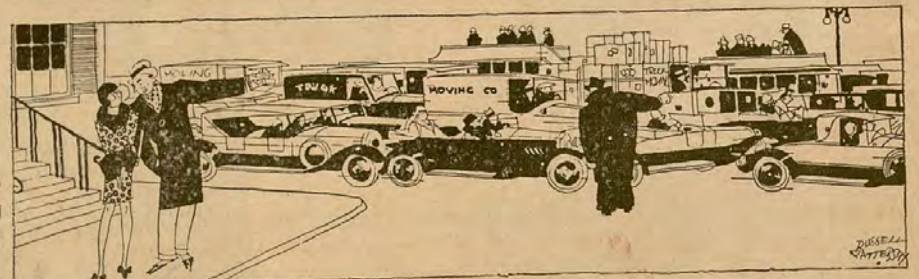
الدائن : بق ما تعرفش امتى تقدر تدفع لي قيمة الفاتورة دي ؟
المدين : شيء في علم الله اعرفه ازاي ؟ انت فاكر اني نبي ؟
(عن نيويورك اميركان)

[الى اليسار]

تحت المقصلة

المحكوم عليه بالاعدام (للجلاد) : بق ابقى انا قاعد وواحده ست واقفه مش عيب ؟ خليها تجي تقعد مطرحي

(عن رير)



[الى اليمين]

طريقة ناجعة للانتحار

هو : اذا ماكنتيش ح تقبلي زواجي سأخترق الشارع الى الرصيف التاني واخلص من حياتي
(عن لايف)



[الى اليسار]

السيدة : عايزه تخرجي من خدمتنا ليه يا ماري ؟ احنا مش خلينا كي واحده منا وقلنا لك انك بقيتي من العيلة ؟
الخادمة : ما هو ده اللي زعلني
(عن باسنج شو)



السيدة : صورة الست اللي معلقة دي مين اللي عملها ؟ المصور : أنا اللي صورتها وأقدر أصور أحسن منها كمان

أنا عاوزاك تقول لي اسم الخياطة اللي عملت لها الفستان